

سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى: حكم إطالة الشعر للرجال ؟

محمد بن صالح العثيمين

آآ يقول آآ في هذه الاسئلة اكثر الناس بدأوا يطولون شعورهم حتى لا تعرف المرأة من الرجل والبنت من الولد. وبدأت المرأة في بعض الاحيان تقص رأسها واذا قيل الشعر الطويل حرام للرجال يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يقص شعره - [00:00:00](#) اه حتى يعمل منه جديلة فهل هذا صحيح؟ وهل تطويل الشعر حرام؟ وقص المرأة لرأسها حرام؟ افيدونا وفقكم الله هذا السؤال يتضمن فمسألتين الاولى بالنسبة لتطويل الرجال من شعورهم والثانية بالنسبة للتقصير للمرأة من رأسها. نعم - [00:00:18](#) اما الاول الاصل ان اطالة شعر الرأس لا بأس به فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب احيانا الى منكبيه فهو على الاصل لا بأس به لكن مع ذلك - [00:00:42](#)

هو خاضع للعادات والعرف فاذا جرى العرف واستقرت العادة بانه لا يستعمل هذا الشيء الا طائفة معينة نازلة في عادات الناس ومروءاتهم نعم. فلا ينبغي لذوي المروءة ان يستعملوه اي ان يستعملوا اطالة الشعر - [00:01:03](#) حيث انه لدى الناس وعاداتهم واعرافهم لا يكون الا من ذوي المنزلة السافدة. نعم فالمسألة اذا بالنسبة لتطويل الرجل رأسه من باب الاشياء المباحة التي تخضع لاعراف الناس وعاداتهم. فاذا جرى بها العرف - [00:01:36](#) وصارت للناس كلهم تاريخه ومواضيعهم فلا بأس بهم اما اذا كانت داء لا تستعمل الا عند اهل الطاعة فلا ينبغي لذوي الشرف والجاه ان يستعملوه ولا يرد على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الناس - [00:02:00](#) واعظهم جاها كان يتخذ الشعر لان الذي نرى في هذه المسألة ان اتخاذ الشعر ليس من باب السنة والتعبد وانما هو من باب اتباع العرف والعادة. نعم هذا بالنسبة للمسألة الاولى في السؤال اما بالنسبة للمسألة الثانية - [00:02:22](#) وهي تقصير شعر المرأة فان ذلك لا يجوز اذا كان على وجه يشبه رؤوس الرجال او على وجه يشبهوا رؤوس الكافرات او البغايا او ما اشبه ذلك مما لا ممن لا يجوز التشبه به - [00:02:40](#) واما اذا كان على خلاف ذلك فان للعلماء في ذلك ثلاثة اقوال ومنهم من يرى تحريم قص المرأة من من شعر رأسها مطلقا في غير حج او عمرة ومنهم من يرى الكراهة - [00:03:03](#) وهو مشهور من مذهب الامام احمد بن حنبل نعم. ومنهم من يرى الاباحة بشرط الا يؤدي ذلك الى تشبه في من سبق الاشارة اليه. نعم - [00:03:22](#)